



## دعاء اليوم السابع

اللَّهُمَّ اعْنِي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمَضِلِّينَ .

## المعاصي بريد الموت



صفاء يوسف الدبيعي

لأنه لا يأتي إلا مرة واحدة في العام ولأن حياتنا قد تشغلنا عن عبادة وطاعة الله ولأن النفوس قد تكون في غفلة عن الإيمان طوال الأيام، ها قد جاء شهر الرحمة هذا الطيف الذي ينير لنا أيامنا وليالينا .. كثيرة هي المعاصي وثقيلة هي الذنوب كقتل الجبال ولأننا وجدنا في دنيا طريقها واحد بدايته الحياة ونهايته الموت وزادنا فيها التقوى فمن يمنعه نفسه عن المعاصي والذنوب فقد أفلح ومن أغوته الدنيا فقد ناب ولكن من منا يتقصد بقيادة المهمة عن الخطأ فكلنا نخطئ وكلنا نتوب

وخيرنا من يعترف بخطئه في حق الله وحق نفسه والأخرين ويصححه وهناك من الناس من يتخذ طريقا ليس له هدف وليس له اتجاه سوى اتجاه الذنوب، والإنسان الذي يتخذ هذا الطريق دائما يضع وجهه قناع الإيمان والتقوى في الظاهر أما في الباطن فتملأ الذنوب قلبه وتسكن المعاصي روحه، هؤلاء الناس كثيرون يتظاهرون بالإيمان والطاعة ويتحدثون عن الله والرسول والقرآن، يسألون ويفتون ويحاضرون فتنهم بهم وتمنئ لو كنا مثلهم ولكن لا نعلم هل هم هكذا في بيوتهم، هل يصلون الرحم، هل هم طائعون لأبائهم، هل يخشون الله في معاملاتهم؟! لا ندري ما يخفي كل منا في حياته عن الآخرين ولكن عن الله لا يخفي شيء.

ولكن عن الله لا يخفي شيء. البعض منا يعيش في غفلة عن أمره حتى في هذا الشهر الكريم لا يسأل الله ولا يرفع كفيه بدعاء ولا تلمس جبينه الأرض سجودا لله ولا يسأل الله أن يقضي له حاجة فهو قد أحب عيشة الضياع واختار طريق العصيان لنفسه لا يستطيع أن يمنع نفسه عن الدخان ولا عن القات ولا عن فعل المحرمات فهو يعتقد أنه إذا منع نفسه عن ذلك سموت فقد تعود على العصيان والصلال وقطع عن نفسه حبل التوبة ففتح بابه للشيطان واتخذ لنفسه خيلا .. يغفل كثير منا أن رحمة الله وسعت كل شيء وأن الله لا يرد دعوة سائل قد سأله في أمره .. مهما كانت ذنوبنا صغيرة أو كبيرة ومهما ازدادت قبحا فلنعد إلى الله في هذا الشهر ونستغفره عليها.

ولنلق أمام أنفسنا ونحاسبها وننهاها عن فعل المعاصي قبل أن تقف أمام الله في لحظة لا يتعافى فيها الندم على كل ما قمنا به.

حقيقة يجب أن ندرکہا أن بيننا وبين الموت خطوات قليلة فمن عمل المعاصي وأكثر منها فقد سارع بخطواته اتجاه الموت ومن عصم نفسه عن فعلها فقد أعلق عن نفسه باب الموت حتى وإن كان الموت ينتظره خلف الباب.

## نصائح رمضانية



1 - احرص على أن يكون هذا الشهر المبارك نقطة محاسبة وتقويم لأعمالك ومراجعة وتصحيح لحياتك.

2 - احذر من الإسراف في المال وغيره فالإسراف محرم ويقال من حظك في الصدقات التي توجر عليها.

3 - لا تكثر من أصناف الطعام في وجبة الإفطار فهذا يشغل أهل البيت عن الاستفادة من نهار رمضان في قراءة القرآن.

4 - اعلم أن هذا الشهر ضيف راحل فأحسن ضيافته فما أسرع ما تذكره إذا ولى.

5 - استعن على صيام النهار بالسجود في آخر جزء من الليل مالم تخش طلوع الفجر.

6 - عجل الفطر بعد تحقق غروب الشمس لتنال محبة الله لك.

7 - احرص على أن تفضل صائماً فيصير لك مثل أجره.

8 - عند شعورك بالجوع تذكر أنك لا تستطيع أن تستغني عن الطعام وعن نعم الله.

9 - أكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك وأولادك فقد أمر الله بالدعاء وتكفل بالإجابة.

10 - اعلم أن الله أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين.

المصدر : نقل من كتابين للشيخ عبد الله الجار الله رحمه الله وهما : "خلاصة الكلام في أحكام الصيام" 12، وكتاب : "كيف نستقبل شهر رمضان المبارك؟!"، 27، وكتاب "صيام رمضان" للشيخ محمد بن جميل زينو ص 8.



## الشيخ فركوس تبرأ منها وأكد جوازها

# فتوى بتحريم "الزلاية" تثير جدلاً بين الصائمين في الجزائر

فركوس إلى المسارعة في تكذيب ما نسب له . وجاء في التذييب الذي نشرته بعض الصحف ونشر كاملا على الموقع الإلكتروني للشيخ، في 2008/8/28م، قوله "تذية فاقد" التأهيل العلمي، الذي لا يحسن التمييز بين التمرة والجمرة، ولا بين الشحمة والفحمة، أن يسعى إلى إدراك مسلك الحق والباطل، فيقف مع الحق وأهله، ويحشر نفسه مع زميرتهم، ومن تكلف ما لا يحسن، وتكلم في غير فقه، أتى بالعجائب.

ويبدو أن انتقاد الصحف لعدم وضوح موقف الشيخ فركوس من أكل الزلاية، دفعه إلى إصدار فتوى (تخلل أكلها) يوم 2008/9/4م، حيث جاء في فتوى منشورة تحت رقم 934 في صفحتي فتاوى الأطلعة والأشربة، قول الشيخ «فاعلم أن الزلاية» كغيرها من الحلوى معدة من الطيبات يتغذى بها الجسم كسائر الأطعمة التي يكون لها أثر طيب على قوام بدن الإنسان، والأصل فيها الحل».

### من هو الشيخ فركوس ؟

ومعروف في الجزائر عن الشيخ فركوس أنه أحد كبار شيوخ السلفية العلمية في الجزائر، وله أتباع ومريدون كثيرون، لكن ما نشرته صحيفة "الخبر الأسبوعي" في بنيتها التعريفية بالشيخ، يدعو للجدل مجددا، حيث جاء في العدد الأخير من الصحيفة أن

"الشيخ فركوس يدعي النبوة" وقالت الصحيفة نقلاً عما كتب في ركن "تعريف بالشيخ" أن المشرفين على موقع الشيخ وصفوه بأوصاف النبوة عندما قالوا "فلا شرف فوق شرف وارث مرتبة النبوة، نسال الله تعالى أن يكون شيخنا أبو عبد المعز ممن نال تلك المرتبة"، ولكن أحد زوار الموقع، من جنسية ليبية، كتب إلى إدارة الموقع يطلب موضحاً أن الأصح هو القول "فلا شرف فوق شرف وارث ميراث النبوة"، وهو ما سارع إلى استدراكه إدارة الموقع بحسب ما جاء في الصحيفة.

ورصدت «العربية نت» رأي الشارع الجزائري، في فتوى تحريم الزلاية، فأوضح «حمزة ب.» متحدثاً لـ«العربية نت» أنه اعتاد شراء الزلاية كل عام، نافياً أن يكون قد سمع بهذه الفتوى أصلاً، أما «أمير تراكمي» فقد أثار مسألة ارتفاع سعر الزلاية كل عام، مشيراً بالقول «سعرها هذه السنة 170 دينار (2.5 دولار تقريبا) وإذا استمر الارتفاع سأتوقف عن شرائها دون الحاجة إلى فتوى تمنعني».

### تحريم الزلاية وتحليل الرشوة

وجاء في الصحيفة أن «الكثير من مردي الشيخ حرموا أنفسهم من زلاية رمضان باعتبارها من بدع الصيام والطمينة أيضا، لأنها من البدع التي أدخلت على الدين»، وأوردت الصحيفة ما اعتبرته دليلا على إصدار الشيخ فركوس لفتوى تحريم الزلاية، فقالت أن الفتوى موجودة في كتاب «40 سؤالا في أحكام المولود لفضيلة الشيخ حسنة الأيام محمد علي فركوس»، وبحسب ما نشرته الصحيفة فإن فتوى الشيخ جاءت في الصفحة السادسة من الكتاب كالتالي «عمل بعض الحلوى كالزلاية أو العصيدة أو نحوها من الحلويات التي تخصص للمولود يوم سابعه، من بدع العقيقة، وعمل الحلوى يحتاج إلى دليل شرعي، لأن الطمينة في الغالب عند تقديمها يوضع في وسطها علامة صليب من مادة القرفة».

وزيادة على فتوى تحريم الزلاية، نسبت الصحيفة للشيخ فركوس فتوى جواز تقديم الرشوة من الملتحي الذي يريد إصدار جواز سفره بلحية إذا رفضت الإدارة استخراج هذه الوثيقة، وبحسب الصحيفة، فإن الشيخ فركوس أفتى بجواز نزع اللحية من الصورة بواسطة جهاز سكانر تجنبا للوقوع في المحذور.

### من الطيبات

وتزامن نشر فتوى تحريم الزلاية مع بدء شهر الصيام، حيث يكثر إقبال الجزائريين على شراء هذه الحلوى، وهو ما أوقع جدلاً كبيرا في الشارع الجزائري، خصوصا في أوساط «الملتزمين»، الأمر الذي دفع الشيخ

## فتاوى رمضانية

### س أ قلع الضرس للصائم هل يفطر ؟ وبلغ الريق ؟ وتحليل الدم ؟

الجواب : الدم الخارج يقلع الضرس ونحوه لا يفطر فانه لا يؤثر تأثير الحجامه فلا يفطر به أبدا، كذلك الصائم باخراج الدم من أجل التحليل فان الطبيب قد يحتاج الى الاخذ من دم المريض ليختبره، يختبر هذا الدم وينظر ماهو المرض الذي اصابه، فهذا ايضا لا يفطر لانه دم يسير لا يؤثر على البدن تاثير الحجامه فلا يكون مقطرا والاصل بقاء الصيام ولا يمكن ان تفسد الابليل شرعي وهنا لا دليل على ان الصائم يفطر بمثل هذا الدم اليسير وأما اخذ الدم الكثير من الصائم من أجل حقنة في رجل محتاج اليه مثلا فانه اذا اخذ منه الدم الكثير الذي يفعل بالبدن مثل فعل الحجامه فانه يفطر بذلك وعلى هذا فاذا كان الصوم واجبا فانه لا يجوز لاحد ان يتبرع بهذا الدم الكثير لاحد الا ان يكون المتبرع له في حالة خطرة لا يمكن ان يصبر الى ما بعد الغروب وقرر الاطباء ان دم هذا الصائم ينفعه ويزيل ضرورته فانه في هذه الحالة لا يباس ان يتبرع بدمه ويفطر ويأكل ويشرب حتى تعود اليه قوته ويقضي هذا اليوم الذي افطره، والله اعلم ..

### س أ هل يطل الصوم باستعمال دواء الفرغرة ؟

الجواب : لا يطل الصوم اذا لم يتلعه ولكن لاتفعله الا اذا دعت الحاجة ولا تقطر اذا لم يدخل جوفك شيء منه .

### س أ سريان البنج في الجسم هل يفطر وخروج الدم عند قلع الضرس ؟

الجواب : كلاهما لا يفطر ولكن لا يبلع الدم الخارج من الضرس .

قال تعالى :

(( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ))

مصدق الله العظيم

## أخي المسلم..

هذا الخطاب موجه إلى رسول الله صلى عليه وسلم وإلى ولي الأمر من بعده، وقد جسده الخليفة أبو بكر الصديق بقوله: **والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونها إلى رسول الله لقاتلتهم عليها.** فبادر بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية

## صيام المرأة الحامل والمرضعة



وينصح الأطباء الحامل المصابة بالسكر بعدم الصيام لانه قد يعرضها لاختلالات بسبب تغير مستوى سكر الدم الشديد بين الصيام والإفطار الذي ينعكس سلبا على الأم وجنينها. وكذلك المصابة بحالة فقر الدم الشديد المترافق مع الضغط العام وهبوط الضغط الشرياني؛ وذلك من أجل تحسين حالتها وتقوية جسمها. ويشكل عام فإن الصيام مسموح للحامل ولا ضرر منه إذا اتبعت التوصيات الصحية التي تعينها عليه دون الإضرار بجنينها، إذ عليها أن تأخذ قسطا وافرا من الراحة خلال النهار، وأن تكثير من تناول السوائل خلال فترة الإفطار مع الاستمرار في تناول المقويات والفيتامينات المقررة من قبل الطبيب المشرف على الحمل، إذا كان سير الحمل لديها سليما وصحتها العامة جيدة

لا يمثل الصوم خطورة على المرأة الحامل والمرضع إذا اتبعتا التوصيات الصحية التي تعينهما على الصيام في شهر رمضان المبارك، ويحدد الطبيب المختص رخصة الإفطار وفق بعض التحليل والفحوص اللازمة قبل بداية الشهر لتقويم الحالة الصحية للأم الحامل أو المرضعة .

إن إفطار الحامل جائز إذا خافت أن يضر الصيام جنينها، وكذلك الحال بالنسبة للمرضع، فقد يقلل الصيام من كمية الحليب، مما ينعكس سلبا على الرضيع في بعض الحالات، وقد يضر الصيام بالحامل إذا تعرضت للجفاف بسبب الإسهال والقيء المتكرر، لاسيما في الحالات التي تحدث في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وكثيرا ما تدخل هذه الحالات المستشفى للعلاج بالسوائل الوريدية لتحسين الحالة العامة للحامل، وفي هذه الحالة يجب عليها الإفطار حتى لا يحدث الأذى لها أو لجنينها.

وبالنسبة للمرضع فقد يقلل الصيام من كمية الحليب، مما ينعكس سلبا على الرضيع في بعض الحالات. ويمكن أن تصوم المرأة الحامل، بشرط أن تتناول الوجبات بكميات قليلة، وذلك على عدة فترات، وأن تهتم أيضا بتناول العصائر الطبيعية الطازجة .